**IJHER** International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 4, Issue 4, August 2022

**Received:** 25/06/2022 **Accepted:** 11/07/2022 **Published:** 01/08/2022

# BULLYING PHENOMENON IN CONTEMPORARY POSTER DESIGNS

**Amenah Amer SALMAN** [1]
Researcher, Al – Mansour for Girls, Iraq
**Sahar Ali SARHA** [2]
Prof. Dr, University of Baghdad, Iraq

## Abstract

The phenomenon of bullying was represented in industrially advanced societies as well as developing societies. Confronting and protecting against this phenomenon is one of the trends that are being sought because it is modern in the field of mental health. And that this phenomenon is related to the family and social context of the individual and produces psychological and behavioral disorders in the personality of both the bully and the victim because it is a common and dangerous phenomenon in society in general and cognitive disciplines in particular, in addition to the negative effects that remain in the memory of the individual, which in turn affects his psychological health in the long run. As a result of being bullied, Half of the children at some point in their school life have been bullied. This era witnessed a number of these phenomena in the art of designing publications, especially the design of modern posters. After an exploratory study carried out by the two researchers for a group of posters, it was found that there is a scientific need to clarify the problem of their research through the following question:
What is the phenomenon of bullying in contemporary poster designs? As for the importance of the research, it lies in the fact that this research may contribute to benefiting those working in graphic design and urging them to do the following:
1- Community awareness through poster designs, and the rejection of bullying, to reduce suicide incidents and psychological cases caused by bullying by designing guidance posters.
2- It may also be of interest to the Human Rights Commission, the Ministry of Justice, the Ministry of Labor and Social Affairs, the Ministry of Education, and the Ministry of Higher Education and Scientific Research.
The aim of the research is to identify the phenomenon of bullying in contemporary posters, and the spatial boundaries were represented in: Global posters on bullying published on the website of the time limits: 2019-2020.
As for the conclusions, they were as follows:
1- The phenomenon of bullying was represented in the poster in several types, including psychological, physical and symbolic, which leads to the instability of the victim and causes him psychological diseases and other various symptoms that are clear on the victim.
2- There is a clear impact of the awareness poster in the system of cultural and moral values that determine the behavior of the recipient in any society, because of the

http: //dx.doi.org/10.47832/2757-5403.15.32

[1] rada28821@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-3689-3387

[2] saharasarhan@gmail.com

suggestions and indications it contains of the bully, and the ideas and values it contains that aim to create positive effects that lead to the upgrading of human societies to reduce the phenomenon of bullying.

**Key words:** Bullying Phenomenon, Types of Bullying and The Reasons for its Spread, Poster.

# ظاهرة التنمر في تصاميم الملصقات المعاصرة

**أمنة عامر سلمان**
الباحثة، معهد الفنون الجميلة، العراق
**سحر علي سرحان**
أ.د، جامعة بغداد، العراق

**الملخص:**

تعد ظاهرة التنمر في المجتمعات المتقدمة الصناعية والمجتمعات النامية من التوجهات التي يجب البحث عنها كونها حديثة في مجال الصحة النفسية, ولها ارتباط بالسياق الأسري والاجتماعي للفرد وتنتج اضطرابات نفسية وسلوكية لدى شخصية كل من المتنمر والضحية لكونها ظاهرة شائعة وخطيرة في المجتمع بشكل عام والتخصصات المعرفية بشكل خاص، ومدى تاثير الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الفرد، وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر، إذ نصف أعداد الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية تعرضوا للتنمر. إذ شهد هذا العصر جملة من هذه الظواهر في فن تصميم المطبوعات ولا سيما الملصقات المعاصرة وبعد دراسة استطلاعية قامت به الباحثتان لمجموعة من الملصقات وجدت أن هناك حاجة علمية إلى توضيح مشكلة بحثهما عبر السؤال الآتي:ماهي ظاهرة التنمر في تصاميم الملصقات المعاصرة؟ أما أهمية البحث تكمن في انه قد يسهم هذا البحث في إفادة المشتغلين في التصميم الكرافيكي وحثهم على:

1. توعية المجتمع عن طريق تصاميم الملصقات، ونبذ مظاهر التنمر، للحد من الحوادث الانتحار والحالات النفسية التي يسببها التنمر عن طريق تصميم الملصقات الإرشادية.
2. تفيد مفوضية حقوق الإنسان و وزارة العدل و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي. أما هدف البحث التعرف على ظاهرة التنمر في الملصقات المعاصر وتمثلت الحدود المكانية: ملصقات عالمية عن التنمر المنشورة على شبكة موقع الانترنت أما الحدود الزمانية: 2019-2020. أما الفصل الثالث تضمن الاستنتاجات فقد تمثلت بالاتي:

1.تمثلت ظاهرة التنمر في الملصق بعدة أنواع منه النفسي والجسدي والرمزي، مما تؤدي إلى عدم استقرار الضحية وتسبب له أمراض نفسية وغيرها من الأعراض المختلفة التي تكون واضحة على الضحية.
2. للملصق التوعوي أثراً واضحاً في منظومة القيم الثقافية والاخلاقية التي تحدد سلوكيات المتلقي في أي مجتمع، لما يتضمنه من إيحاءات وأشارات التي تتمثل من المتنمر على الاشخاص، وما يحويه في طياته من أفكار وقيم تهدف إلى أحداث تأثيرات إيجابية تؤدي إلى الارتقاء بالمجتمعات الإنسانية للحد من ظاهرة التنمر.

**الكلمات المفتاحية**: ظاهرة التنمر، أنواع التنمر وأسباب انتشاره، الملصق.

## المقدمة:

يختلف مفهوم التنمر من ثقافة إلى أخرى سواء من الناحية الاجتماعية والنفسية أي استخدام القوة والضغط غير القانوني الذي من شأنه إيذاء الناس، فالتنمر انعكاس على المجتمع، إذ انه يتخذ أبعاداً سلبية على المجتمع كونه حالة انفعالية تنتج عند الأفراد بسبب الاندفاعات والتهور إذ أنه يؤثر فيهم نفسياً ومعنوياً وجسدياً.

**الفصل الأول:**

**أولا: مشكلة البحث:**

تُعُد ظاهرة التنمر من الظواهر السلبية في المجتمع التي قد يتعرض لها الإنسان في حياته ويسبب له الكثير من الأذى النفسي، قد يحدث التنمر في مختلف المرافق من مدارس وجامعات ونوادي وغيرها، وقد يتعرض الإنسان إلى التنمر نظراً لشكله أو لونه أو جنسه أو دينه وغيرها مسبباً آلاماً نفسية للشخص المتنمر عليه، إذ يقع التنمر من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد و قد يكون التنمر في صورة إيذاء لفظي أو بدني وأيضا في صورة تحرش، تتعمد التقليل من الشخص المتنمر عليه وإخافته وتهديده. لذلك انتشرت ظاهرة التنمر مع تطور البيئة الاجتماعية عن طرق انجاز تصاميم للملصقات الحديثة لاسيما بعد أن تم استخدام التقنيات الرقمية في عملية التصميم واستخدامها في قضايا الأبتزاز والترهيب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بما أصبح يعرف بالتنمر الالكتروني.لذلك فان ملصقات التنمر في عصرنا اتسمت بتاثيرها في المجتمع، و الانتشار السريع وبالتالي فانها أصبحت تؤثر تاثيرا خطيرا في إدراك المتلقي وسرعة استيعابه.ان مشكلة البحث الحالي تأسست في ذهن الباحثتان عن طريق إطلاعهما عالبحوث العلمية والمصادر والأدبيات التي تناولت موضوعات في مجال علم النفس كونها تشتغل على جانب نفسي يتمثل بعملية التنمر، إذ أفادت هذه الادبيات الباحثتان في بلورة مشكلة بحثهما عن طريق آثارة التساؤل الاتي: ما هي ظاهرة التنمر في تصاميم الملصقات المعاصرة؟

**ثانيا: أهمية البحث:**

يسهم هذا البحث في إفادة المشتغلين في التصميم الكرافيكي وحثهم على:

- توعية المجتمع عن طريق تصاميم الملصقات، ونبذ مظاهر التنمر، للحد من الحوادث الانتحار والحالات النفسية التي يسببها التنمر عن طريق تصميم الملصقات الإرشادية.
- تفيد مفوضية حقوق الإنسان و وزارة العدل و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

**ثالثاً: هدف البحث:-** يهدف البحث الى:

التعرف على ظاهرة التنمر في تصاميم الملصقات المعاصرة.

**رابعاً:- حدود البحث:** يتحدد البحث بما يلي:

- الحدود المادية (الموضوعية): ظاهرة التنمر في تصاميم الملصقات المعاصرة.
- الحدود المكانية: ملصقات عالمية في شتى الدول التي تمثلت بتصاميم ملصقات عن التنمر المنشورة على شبكة موقع الأنترنت.
- الحدود الزمانية: 2019-2020.

**خامسا: مصطلحات البحث:**

**1.التنمر:**

**لغة:**

يقال للرجل سيئ الخلق قد نمر وتنمر، ونمر وجهه، أي غيره وعبسه، وتنمر له أي تغير وتنكر وأوعده، لأن المتنمر لا تلقاه أبدا إلا متنكرا غضبانا. (ابن منظور، 1981، ص 232).

**اصطلاحاً:**

طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لاذلال شخص ما واحراجه وقهره.(نايفة، 2009، ص120).

**إجرائياً:**

هو سلوك غير مرغوب به يظهر عن طريق إيماءة أو فعل متعمد أو غير متعمد على شخص أو مجموعة ضحايا باستخدام طرق عدائية ان كانت تمييز عنصري أو التحرش أو عنف يستخدمه المتنمر.

**الفصل الثاني:**

**المبحث الأول: المفاهيم والطروحات الفكرية للتنمر**

**أولاً: مفهوم التنمر:**

تؤكد البحوث والدراسات العلمية التي عرضت على التنمر تشير التي تناولت مفهوم التنمر أن هناك الكثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف هذا المصطلح منذ وطأته على سطح الكرة الارضية إلا أن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس التربوي إلا منذ سبعينيات القرن الماضي يعد مفهوم التنمر مشكلة السلوك العدواني وذلك لان الجانب العدواني سلوك قديم قدم نشأة حياة الإنسان على الارض، وهو حسب ما أشار إليه القران الكريم في محكم كتابه عندما وضح صورة لشكل العداء بين ولدي آدم (قابيل وهابيل) في سورة البقرة، إذ قاله الله تعالى: )وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ((البقرة 30).

إذ أن (Bernstien) أشار لهذه الظاهرة تمارس بحذر شديد بعيداً عن أعين هؤلاء الاختصاصيين كونها ممارسة قد تمتد إلى خارج اسوار المدرسة، كونها عن تشابه بعض جوانب السلوك التنمري مع بعض اعراض السلوك العدواني، مما يؤدي المقربين للطفل يصفونه بانه عنيف أو غليظ التصرف، أو أناني، وكذلك الكثير من الآباء والمعلمين لا يعرفون السبب الحقيقي وراء ظاهرة التنمر.(عبد العظيم، 2007، ص65)

وعادة ما يخفي الأطفال عن الأهل معاناتهم من التنمر كونهم يشعرون بالخجل، فهم لا يريدون أن يتميزوا بالضعف، ولكن يواجهوا التنمر في مدرسته، ومن الممكن على الاهالي أن يعوا طبيعة المشاكل لكي ينجحوا في حلها، كونهم لا يعلمون عنها شيئاً، وخاصة في مجتمعاتنا، نادراً ما يجعل حوار مع الأطفال خاصة ما يدور في المدرسة، مما يؤدي إلى نمو المشكلة واستمرارها بخفاء تام في ظل إهمال الوالدين، وإهمال المدرسة والاختصاصيين الاجتماعيين الذين غاب دورهم كلياً في هذا الموضوع، نتيجة قلة الخبرة لبعض الاختصاصيين ولمعلوماتهم لخفايا هذه الظاهرة خاصة في المدارس.(قطامي، 2009، ص82).

إن بداية هذه الظاهرة قد لوحظت لدى تلامذة المدارس وربطوا معظم الباحثين هذا السلوك والبيئة التعليمية بانه المكان الأكثر صلاحية لتنشئة وممارسة هذا السلوك والذي يترتب عليه العديد من الآثارة السلبية النفسية والاجتماعية والانفعالية والتعليمية التي تترك انعكاساتها على كل من المتنمر والضحية، كون هذا السلوك في البيئة التعليمية ارتبط ظهوره بهذه المؤسسات التربوية وذلك كون الباحثين الذين لم يضعوا في حساباتهم اهتماماً كبيراً بتلك الظاهرة ولم يأخذوها بمحمل الجد كون ما يحصل لهولاء التلامذة في المؤسسات التربوية ليس إلا نوع من أنواع الدعابة التي تنتج عن المزاح بين الأقران وتتلاشى بمرور الوقت تلقائياً. (خوج، 2012، ص190- 218) فسلوك الأطفال ينمو عبر ملاحظتهم سلوك أفراد أسرتهم، فمثال على ذلك الأب الذي يمارس التنمر في أسرته، من المؤكد أن يقلد الطفل هذا السلوك، كون الآباء يرون في طفلهم المسيطر على غيره والمتنمر عليهم، هو دليل على شخصية قوية في المستقبل وهذا خطأ وهذا التفسير خطأ لدى الآباء .(Bernstien.1997.p.483-498 ) فالاشخاص يحاولون السيطرة وفرض السيادة على البعض الآخرين وإضعاف شخصياتهم، وجعلهم خاضعين لإرادتهم، فيتحول بعض الأفراد إلى (نمر) على مجموعة من الأفراد تتسم بضعف الشخصية، أو ممن يعانون أمراضاً جسدية ومشكلات أسرية وبعض آخر لا يصنفها ظاهرة إنما تعديات فردية. (الزغبي، 1999، ص113) كما في الشكل(1).

**شكل (1)**

لقد أراد المصمم من خلال هذا الملصق أن يوصل رسالة معينة توضح ظاهرة التنمر حيث انتشرت هذه القضية عندما قام الجناة البالغ عددهم 12 شخصاً بالتنمر على مراهقة تبلغ 14 عاماً تدعى أودري في بونتياناك مما أدى إلى رفع هاشتاك العدالة لأوردي، لقد أستطاع المصمم من أظهار هذا ظاهرة التنمر من خلال الملصق المرسوم وكفوف اليد والفتاة وملامحها الحزينة، كما أنه أستخدم بعض الكلمات بشكل خفيف على وجه وجسم الفتاة التي يتم التنمر عليها. تكون الملصق في شكله العام من فتاة واقفة ذات رأس منحني، والكثير من الأيادي الي تشير اليها، ولقد وضع المصمم الكلمات على جسد الفتاة التي تتعرض للتنمر، وقد حصر المصمم كل هذه الرسوم في ملصق وأحد أي انه أستطاع أظهار مفهوم الملصق وذلك من خلال الرسوم وإيمائتها الحركية الواضحة، أما النص فلقد أستخدم المصمم الكثير من الكلمات التي تدل على التنمر والعنف ضد الأطفال المراهقين التي وضعها في شكل الطفلة كما أنه يرتبط بالبعد السايكولوجي للمتلقي الذي يعد السبب في التفرقة والفوارق الطبقية التي تعد بدورها أبعاداً اجتماعية وثقافية تؤثر في الشخص المتلقي، فهي تولد لديهم الشعور بالإحباط والوحدة وشعورهم باليأس والإحباط كما هو واضح على ملامح الفتاة إذ أنه جمع العناصر التصميمية بأسلوب واقعي متسلسل يحمل بين طياتهُ بعد سايكولوجي نجده في تعابير وجه الفتاة، فهو يحمل العديد من الأبعاد التي لا نجدها في الملصقات مما تؤدي إلى تفاعل الجمهور المتلقي مع الملصق من خلال الدلالات والرموز التي تسهل للمتلقي الإتصال وفهم ما يريد المصمم إيصالهُ ليعطي قيمة معبرة للمجتمع المتلقي وآثاره مدركاته الحسية وتحفيزه لإدراك وفهم معنى الرسالة أي تكوين لغة بصرية، أي ان المصمم توفق في تحقيق هذه الأبعاد من خلال الملصق الذي يحتل مضموناً توعوياً و ثقافياً وظهر التنمر ليس من طرف العائلة فقط فهو يحدث كثيراً في المدارس وأماكن العمل ويحدث أيضاً بسبب التميز العنصري أو طائفة أو فقر، لذا أختار المصمم صورة تحمل في طيأتها قيم دلالية كثيرة.

إن العوامل المؤثرة في إيجابيات التعليم هي تؤدي إلى تكوين الجو العام لدى الطلبة، التي تقود إلى تشكيل تلك الاتجاهات لدى الطلبة فهو الجو العام الذي يسوده عمليات التعلم وكذلك يصل إلى المناخ النفسي الذي ينتج عن العلاقات الاجتماعية التي تحدث بين المعلم والطلبة, وبين الطلبة أنفسهم في حدود التعليم التي تحدث في بيئة التعلم, مما يودي إلى بناء سلوكيات واتجاهات نحو المدرسة والعاملين فيها, إن الأدوات الداعمة عبر الأدوات المقدمة والدوافع التي تتوفر في بيئة خصبة لتعلم التي تسأهم في بناء جو دراسي مريح يقلل من مظاهر السلوكيات العدوانية كالتنمر المدرسي, كونه مشكلة تربوية واجتماعية خطيرة تلقي بظلالها على النشاطات والفعاليات التعليمية.(القداح، 2013، ص801) فالتنمر في المدارس هو تعمد الشخص إلى إزعاج أحد الطلبة عند الضرب واستخدام كلمات أو نشر الأكاذيب عن الطلبة تعمد عبر تشكيل فرقة متخصصة يطلقون عليهم السلوك العدواني , الذي يتعمد ان يحدث اصابة أو إزعاج لشخص آخر التي تعد من السلوكيات السلبية، التي يستخدمونها عن طريق الاتصال الجسدي والكلمات أو يكون بطرائق غير مباشرة مثل جعل الوجوه أو الإيماءات ونشر الشائعات عن الآخرين أو عن عمد استعباد شخص من مجموعة .(Olweus , 2003 ,p48-51).

**ثانياً: أنواع التنمر:**

يرى علماء النفس ان للتنمر أنواعاً وأنماطاً نذكر على سبيل المثال ما يلي:

العنف الجسدي: وهو سلوك عنيف تصدر نتيجة أحداث المعاناة والأذى والألم البدني للآخرين باستخدام أنواع الضرب ويتسم بالمباشرة والصراحة بتوجهه نحو المصدر المسبب للعنف.

**(يحيى، 2000، ص63)كما في الشكل (2)**

**شكل ( 2)**

ظهر العنف الجسدي في هذا الملصق عبر الإيحاءات التي توحي بالضرب من خلال صورة الطفل من الشخص الذي يقوم بتعنيف إذ يقدم المصمم طرحا بصريا عالي القيمة مرتبطا بالعناصر الفكرية لشخصية المعنفة.

العنف اللفظي: ينتج عن الكلام والألفاظ النابية والذي يعد من أشكال وسائل العنف ويحصل قبل العنف الجسدي, ويكون هذا النوع أكثر تداولاً.( الخريف، 1993، ص 52) كما في الشكل(3).

**شكل (3)**

العنف الرمزي: هو عنف تسلطي يستخدم عبر طرق رمزية وتعبيرية تؤدي ال حدوث آثار نفسية وعقلية واجتماعية على الشخص الموجه إليه العنف, وهذا العنف غير لفظي كاحتقار الآخرين والمساس بكرامتهم وآثارتهم بالأشارة والنظر والرمز(رضا، 1986، ص 91) كما في الشكل ( 4).

**شكل (4)**

**المبحث الثاني: أسباب انتشار التنمر:**

إن استخدام التنمر لايعتمد على المدارس فقط , وظاهرة انتشرت في السنوات الاخيرة وتحولت إلى سلوك مرضي ينذر بخطورة شديدة لعدم مواجهة من ذوي الاختصاصات وتختم هذه الظاهرة التي انتشرت بصدرة سريعة ومريبة , وتعد من أسباب انتشاره هذه الظاهرة الى:

- انتشار افلام العنف:

إن استخدام الوسائل السمعية والبصرية تؤدي إلى الأمراض النفسية عند الفرد فترفع من مستوى حدة المشاعر العاطفية فتؤدي إلى احتمال الاستجابة السلوكية والانفعالية,ويمكن ان تتحول إلى سلوك عدواني ويحدث ذلك عند مشاهدة وسائل الاعلام المرئية (البشر، 2005، ص22).

تؤدي وسائل الإعلام المرئية دوراً في نشر ثقافة العنف عبر عرض الأفلام والمسلسلات التي تبث يومياً عبر القنوات الفضائية مما تسأهم في تشكيل أفكار العنف لدى الأطفال، عل الرغم ما يحققه التلفزيون من الإيجابيات إلا أنه خاصة بالنسبة للمراهق هناك مشاهد كثيرة تتميز بالعنف وهذا ما يؤثر على نشأته فيما بعد، مما يشكل السلوك العدواني الذي يتم تعلمه بسبب مشاهدة أفلام العنف التي زادت بصورة مخيفة كما في الافلام مصاصي الدماء وافلام القتل فيستهين المراهق بمنظر الدماء، ومن يودي هذا الدور يطلق علية في الفلم البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده فيرتدون الاقنعة على الوجوه تقليدا لهؤلاء الأبطال ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صورا شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي, ويلصقون صورهم على الجدران في غرفهم الخاصة , ولاينتهوا الاهالي عن هذا التقليدات التي تزيد من حدة انتشار ظاهرة العنف في المدارس أو الجامعات .(بهنساوي، 2015، ص17).

- أفلام الكارتون العنيفة:

يقضي الأطفال معظمهم أمام مشاهدة الشاشات التلفزيونية لافلام العنف مما يعتقد الأهل ان ابنائهم في مأمن لمشاهدة تلك البرامج وهي على العكس ذلك خطرة عليهم لانها تسأهم في توصيل رسالة عنيفة وتؤدي إلى يتقبل الأطفال وخاصة الصغار تطبيق الأفكار بصورة أسرع من الكبار كونها تعتمد على افلام الكارتون التي تتميز بالقدرات الخارقة والتخيلية عن العمل الإنساني عبر تجسيد القوة في التعامل بين ابطال الفيلم الكارتوني عن طريق السحر والشعوذة, كل هذه منتشرة وبقوة في تلك الافلام الكارتونية مما تسأهم في خلق بيئة غير نظامية ومشوشة يتربى عبرها الطفل على ممارسة العنف التي تسأهم في حصوله على نيل حقوقه وعدم السيطرة عليه¨ (بهنساوي، ص18).

- العنف الأسري والمجتمعي:

يمارسون الأطفال سلوك العنف عبر ما تعلموه من الأسرة ومما يودي إلى زيادة التنشئة الاجتماعية , فيتعرض الطفل للعنف من قبل الآباء تزداد احتمالات اكتسابهم لهذا النمط من السلوك.(شكري، 1992، ص186)كما في الشكل(5).

**شكل(5)**

إن العنف الأسري يؤثر بشكل معنوي على حياة الطفل. كما أنه يسبب العدوان ضد المجتمع واضطرابات المزاج لديهم، فأن الكثير من الآباء والأمهات وغيرهم من المحيطين بالطفل يمارسون عنفاً جسدياً دون وعي والانتباه على ما يحدث للأطفال. كون السلوك مكتسب عبر التعلم والملاحظة والتقليد إذ يتعلم الفرد سلوك التنمر بملاحظة نماذج وأمثلة ما يقوم به أفراد الأسرة أمامه. (العقاد، 2011، ص 115) إذ يتأثر كل إنسان وخاصة في مطلع حياته على ما شاهده من

تصرفات داخل بيئته الصغيرة كالأسرة وكذلك ما يشاهده يوميا من تصرفات مجتمعية، فمن شاهد افعالا أو ردود افعال تتسم بالعنف بين والديه، أو من عاش بنفسه عنفا يمارسه أحدأفراد الأسرة عليه. كما في الشكل(6).

**شكل (6)**

- الخلل التربوي في بعض الأسر:

يساهم الخلل التربوي من قبل الأسر عن عدم متابعة ابنائها سلوكيا ,وتعتبر ان مقياس ادائها لوظيفتها تجاه ابنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وان يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة (قطامي، ص36) يحدث نتيجة انشغال الأب و الأم عن متابعة ابنائهما وإلقاء اللوم على من المعلمين، وقد يحدث انحراف الأبن وتعرضه نفسيا وذلك لعدم المتابعة من الأهل.

**الفصل الثالث:**

**أولاً: الاستنتاجات:**

- يركز المجتمع في ظاهرة التنمر على إلقاء اللوم على الضحية وترك الشخص المتنمر.
- تمثلت ظاهرة التنمر في الملصق بعدة أنواع منه النفسي والجسدي والرمزي وغيره من طرائق التنمر، مما تؤدي إلى عدم استقرار الضحية وتسبب له أمراض نفسية وغيرها من الأعراض المختلفة التي تكون واضحة على الضحية.
- تحققت الأبعاد الاتصالية في تصميم الملصق تبعاً لمضمون الفكرة وتحقيق الأهداف المطلوبة منه كوسيلة اتصالية اجتماعية وثقافية وإرشاد المتلقي وتوعيتهُ لمحاربة التنمر.
- ان تصميم الملصق يعد أحد أهم لغات الحوار الثقافي الممنهج وفق آليات منطقية مدروسة بين الشعوب والمجتمعات، التي تعزز التفاعل الحضاري بينها، بالإضافة إلى دوره الوظيفي كأداة اتصال مجتمعي وامكانية توجيه الوعي الفكري الاجتماعي نحو القضايا التي يواجهها المجتمع الإنساني.
- للملصق التوعوي أثراً واضحاً في منظومة القيم الثقافية والأخلاقية التي تحدد سلوكيات المتلقي في أي مجتمع، لما يتضمنه من إيحاءات وأشارات التي تتمثل من المتنمر على الأشخاص، وما يحويه في طياته من أفكار وقيم تهدف إلى أحداث تأثيرات إيجابية تؤدي إلى الإرتقاء بالمجتمعات الإنسانية للحد من ظاهرة التنمر.

**ثالثاً: التوصيات:**

**بعد أن استكملت الباحثتان الأستنتاجات فإنهما توصي بالاتي:**

- ضرورة التشجيع على تنمية الوعي ونبذ مظاهر التنمر عن طريق عمل بحوث علمية للحد من ظاهر التنمر واختيار طريقة لعرض الفكرة الملصق التي تعني بالموضوع.
- الإفادة من ترجمة المصادر الأجنبية التي تهتم بالحد من التنمر لتزويد المكتبة بالمصادر التي تغني العاملين في مجال تصميم الملصقات.

**المصادر:**

ابن منظور، لسان العرب، المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية، دار الشروق الدولية،القاهرة، 2011.
البشر، خالد بن سعود، افلام العنف والاباحة وعلاقتها بالجريمة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2005 .
بهنساوي، احمد فكري، ورمضان علي حسن، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية،العدد (17)، جامعة بور سعيد، مصر، 2015.
الخريف، احمد محمد: جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية العلوم الادارية، الرياض، 1993.
خوج، حنان اسعد، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائة بدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 4، المجلد 13، ديسمبر، 2012.
رضا، محمد جواد، ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة، مجلة عالم الفكر، المجلد الخامس، بيروت، 1986.
شكري، علياء، واخرون، الاسرة والطفولة (دراسة اجتماعية انثروبولوجيا)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1992.
الزغبي، نادية، دور جماعة الاقران في النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، 1999.
عبد العظيم، طه، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2007.
العقاد، عصام عبد اللطيف،سيكولوجية العدوانية وترويجها، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
القداح، محمد، وبشير عربيات، القدرة التنبؤية للبيئة في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان، (بحث منشور)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 27، العدد(4)، قسم العلوم التربوية، كلية الاميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، 2013.
نايفة قطامي ومنى الصرايرة، الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والطباعة – عمان الأردن،2009.
يحيى، خولة احمد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000.
.Bernstien ،J ،Y. ،& Waston ،M.M ،Children Who Arer Targets of Bullying Journal of Interpersonal Violence ،1997.
. Olweus،Dan bullying: A research project csu expository reading and riting course ،A Profile of Bullying at School ،Educational Leadershi،2003.